

معايير المحبة: كم استرضيته؟ | الحلقة 4 | سلسلة قلب يتبعه

بالمحبة | د.شريف طه يونس

شريف طه يونس

نحن يفبن وثباتا. وارزقني عملا يرعنني فمقامك يا لو في قلبي وكذلك حبك يملك كوني فاخافك صدقا واهابك. ورجاءك ما ابا ظني وبذلك اقدرك الهي قدرك واجل الكفاءة الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا. انه من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي - 00:00:00

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد والله ما طلعت شمس ولا غربت الا وحبك مقرن 00:00:58 بانفاسي ما جلست الى قوم احدثهم -

الا وانت حديثي بين لازم نسأل الله عز وجل ان يرزقنا حبه ومن يحبه طب كل عملي يقربنا حبي لا تزال الرحلات متصلة على ضفاف انهار المحبة رحلته متصلة مع هذه العبودية الجليلة - 00:01:12

ال العبودية العظيمة قلب يتبعه بالمحبة كنا نتكلم في الحلقات الماضية ضرورة وجود معايير مقاييس مكن الواحد منا استخدامها في 00:01:33 قياس محبتى لله سبحانه وتعالى ان انا قلت الحمد لله احنا عندنا محبة لله سبحانه وتعالى -

لكن هذه النقيس محبتنا لله سبحانه كل واحد فينا نعرف هو يكون عنده معايير واضحة يتمكن من خلالها ان يتعرف على هل هو 00:01:57 يحب الله فعلا او لا يحب الله سبحانه وتعالى -

وهدف هذا الكلام كما قلت ليست تيئيس ولا التحيط ناس بتصاب بالاحباط او باليأس بالعكس احنا نريد من هذا الكلام احنا نقف 00:02:11 على حقيقة الحال فنرتقي ان شاء الله في -

محبتنا لله سبحانه وتعالى لان العبد كلما ترقى في مراتب المحبة كلما ترقى في مراتب السعادة وكلما ترقى في مراتب العبودية فصلة 00:02:25 السعادة بمحبة الله سبحانه وتعالى صلة وثيقة اصلا الانسان اغلب الحاجات اللي بتسعده هي الحاجات اللي بيحبها -

فالانسان اذا احب الله سبحانه وتعالى تعادى بمحبة الله سبحانه وتعالى تحرق بقلب الانسان اي تعلق بغير الله سبحانه فيصير يعني 00:02:45 يحب ما يحبه سبحانه وتعالى ويبغض ما يبغضه سبحانه وتعالى -

المحبة اذا تمكنت من القلب صلح القلب عرشا للتوحيد حينها يترقى العبد في مراتب العبودية من مرتبة الى مرتبة كنا قلنا ان من 00:03:03 المعايير والمقاييس حتى الان المعيار الاول اتباع النبي صلى الله عليه وسلم -

المعيار الثاني كان فراغ الوعي في استرضاء الله سبحانه وتعالى المعيار الثالث الشوق الى لقاء الله عز قال الله طلب الله عز وجل منه 00:03:20 ان يجمع قومه وان يتوجهوا الى مكان مخصوص -

جمع قومه فعلا وتوجهوا سويا الى هذا المكان لكن ولانه كان متوجها الى ذاك المكان بقلبه لا ببدنه ما تمالك نفسها وما استطاعت 00:03:43 اقدمه ان تسيرا بسير اولئك الذين يسير بينهم -

فوجد نفسه لا اراديا يسرع اكثر منه حتى وصل في المكان المحدد زمانيا المحدد قبل ان يصل الناس الذين جمعهم فالله سبحانه وتعالى سأله عن ذلك لماذا اتيت مبكرا لماذا اتيت قبله - 00:04:07

فاجاب كتابة مهم جاب اؤكدكم هو محب لربه وكم هو مشتاق لربه اجاب اجاية فيها معيار مهم من معايير المحبة مقاييس حقيقي 00:04:35 للمحبة قال له وما اعجلك عن قومك يا موسى -

قال هم اولئك على اثري وعجلت ارضى دي موعد الصلاة انت مش محتاج حد يزقك عشان تصلي ما اروع ان نفهم الصلاة هكذا واحد من المسلمين الجدد كان بيعتبر الصلاة - [00:05:04](#)

موعد مع الله هو على موعد مع الله سبحانه وتعالى نعم انت فعلا على موعد مع الله انت على موعد مع مناجاة حقيقة مع الله سبحانه وتعالى النهاردة انا لو قلت لحضرتك واحد بتحبه - [00:05:30](#)

بشر او من العلماء وقلت لحضرتك تدفعكم عشان يكلمك وتكلمه احنا بنحب ربنا صحيحة تحب ربنا ولد يحب بنت يسوع ولد صالح لا يحب ان يتكلم معها في حرام. بس يحب يكلمها - [00:05:49](#)

في حرام بيعمل ايه يروح بيت اهلها وبعدين يعرف انه في طوبة ما ينفعش يستنى لما يكتب وبعدين يبدأ يكلمها عشان يسعد بهذا الحوار تلك المناجاة التي بينه وبينها ان هو يكلمها بمحبها - [00:06:05](#)

يستمتع انه يكلمها وتكلمه شوف يحب انسان يحب يتكلم معه ما تجييك فرصة واحد بتحبه من البشر وتعظمها تبقى نفسك تبقى قاعد معه ما تسيبواش بيتكلم معاه لان انت بتأنس بالحديث معه - [00:06:26](#)

صح بتجي لك كم فرصة سبعتاشر فرصة قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين ولعبي ما سأل بص الاستفنا كده اللي هتطلبني مجاب مجاهد من الاول كده الصلاة اللي هي الفاتحة - [00:06:43](#)

سميت صلاة بانها السورة التي تنصلح بها الصلاة فقهيا هي ركن ما قرأت الفاتحة مع القدرة عليها صلاته باطلة وايمانها اذا خشع مع الفاتحة وتذكرة يخشع في الصلاة فهي مفتاح الصلاة - [00:07:12](#)

صلاة بان الفاتحة طلة بين العبد ومولاه صلاة لان الفاتحة تصل العبد بما يتمناه لانها دعاء مستجاب صلاة لان الفاتحة دعاء بل اكمل دعاء واهم دعاء على الاطلاق التفتت عبارة عن كده - [00:07:35](#)

تنبئ على الله الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم ما لك يوم الدين. ايها نعبد وبعدين تبدأ تسؤال واياك نستعين فتصنيف سورة الفاتحة انها دعاء دعاء في اكمل وابهى صوره - [00:08:04](#)

تنبئ على الله؟ هذا ما يسمى دعاء الثناء ثم تسأل الله وهذا ما يسمى دعاء المسألة عشان كده انا بقى زعلان قوي لما حد يصلي ولا انت لما تصلي طب تقرأ الفاتحة قرابة باردة كده - [00:08:25](#)

ازاي شيخ الاسلام ابن تيمية يقول تأملت افع الدعاء اذا هو السؤال العبد الله العون على مرضاته قعدت اتأمل ده افع دعاء افع دعاء لنا على الاطلاق ايه نسأل ربنا العون على مرضاته - [00:08:39](#)

واذا هو في الفاتحة وادا هو في ايها نعبد مستشعر النعمة قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين ولعبي ما سأل من الاول كده فادا قال العبد الحمد لله رب العالمين - [00:08:56](#)

قال الله اذا قال الرحمن الرحيم قال الله اثنى علي عبدي فادا قال ما لك يوم الدين قال الله مجدني يا عبدي. وفي رواية فوض الي عبدي. فادا قال ايها نعبد واياك نستعين. قال الله - [00:09:12](#)

هذا بيني وبين عبدي ولعبي ما سأل. ايها نعبد هذه لله واياك نستعين هذه لك بيني وبين عبدي فادا قال العبد اهدا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين - [00:09:31](#)

قال الله هذا لعبي ولعبي ما سأل تحصل سبعتاشر مرة في اليوم احنا غفرنا له طلع ما اعجلك قال هم اولائي على اثري وعجلت اليك ربي لترضى ما انتاش محتاج حد يزقك رح صل - [00:09:50](#)

ده موعد مع الله موعد مع حبيبك جل جلاله وتقديست اسماؤه ما وعدت تناجي في موالك بتث الله عز وجل همومك تشكو له احزانك واشجانك ا وعد مع الله سبحانه وتعالى - [00:10:17](#)

كيف افوت كيف يفرط فيه عشان كده ما اشقاها ثم ما اشقاها من فرط في الصلاة هو ما بيفهمش اي هو بيتعجب نفسه بنفسه ويشق على نفسه بنفسه - [00:10:38](#)

وما اعجلك عن قومك يا موسى قال هم اولئ على اثري وعجلت اليك ربي لايه ترضى مش محتاج حد يزقك على الدرس مش

محتاج مش محتاج حد يزقك على مكان بتتنزل فيه - 00:10:59

الرحمات تغشاهم الرحمة تننزل عليهم السكينة تحفهم الملائكة يذكرون الله عز وجل فيمن عنده يذكرون يعني يثنى عليهم ولا يثنى الا اذا رضي بل يباهاي بهم الملائكة لا بل ينادوا ان قوموا مغفورة لكم قد بدل سيناتكم حسنا - 00:11:15

تشفي حاجة انك تدفع لمكان تسمع فيه اسمه تسمع فيه عن ما انتاش محتاج لكده. عشان كده النبي صلى الله عليه وسلم بيشرح لنا في حديث اصناف الناس فيما يتعلق بحجهم لله واقبالهم على ما يحبه ويرضاه - 00:11:46

مرة جالس هو والصحابة وده ما يسمونه في التربية التعليم بالموقف في حلقة فدخل ثلاثة نفر من باب المسجد ثلاثة دخلوا من باب المسجد فواحد منهم بيبيص لقى في مكان في الحلقة جري بسرعة وجاي راشق فيه - 00:12:12
قعد في المكان ده والثاني تباعد ما اقعدش اكمل اعتكاف معهم ما كملش. احضر الدرس ما احضرش وبعدين قال لي لأننا يعني من ربنا يبقى الناس عمالين يذكروه ويطیعوه وانا بعمل حاجة ايه ؟ تانية - 00:12:28

فقدع الصف الاول فيه مكان بقى متاخر طف الاول خلص مش ممكنا ربنا يساويك به واحسن حالة من الثالث تالت ما له عم ده عالم فاضي ما وراهمش حاجة مصلحة - 00:12:45

هنا ما يمشيش معي الجو ده.انا عايز جو فاني كده الشباب الصغيرين لا لا مش اه جبشن معنا الجو ده طيب يبقى الثالث ده شايف لأن مش مش ماشي معي الجو ده - 00:13:11

شيوخ ودقون وهتخشوا النار وعزاب القبر وكلام من ده ؟ لا ما بقتش في الجو ده خالص واما الثالث بص كده لما لقاش مكان. النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم ايه - 00:13:30

الا انبئكم بخبر الثلاثة نفر قصتنا المتوقع ان النبي لما هيحل الموقف هيقول ايه هيقول ان واحد منهم بيحب العلم ويحب الطاعة فشاف مكان قعد في الحلقة والثاني اني متعدد - 00:13:41

امسك كسف وقعد والثالث ما لوش في المشوار بتاع العلم والطاعة والعبادة والكلام ده فريج دماغه احنا متتصورين ان ده بيحلل الموقف على مستوى علاقتهم بالعلم او علاقتهم بالدروس او علاقتهم بالحلقات - 00:14:00

واحد له رغبة فلان وواحد يقول لك الشيخ فلان ده ما لوش في موضوع العلم والدروس والكلام ده والاخ فلان ده ما لوش في القصة دي. والشاب ده مش بتاع الحاجات دي - 00:14:16

آآ النبي ما حلوش على المستوى ده حلله على مستوى علاقتهم بقى الله لان ده تصرفهم انعكاس لعلاقتهم بالله انعكاس لمقام الله في قلوبهم تقول لا مش للدرجة دي. لا هقول لك للدرجة دي. ازاي - 00:14:24

نفس الثالثة دول ماشيين مع بعض في الشارع واحد منهم يعني مدمن موبايلات والى الضيوف بيبيص من بعيد لقى فيه سنتر افتح بتاع موبايلات ولا هم عمالين يقولوا ايفونات مجانا ايفونات هي عمل ايه - 00:14:44

اصحابه يزعلوا يتفلوا الثاني مش فارقة معه قوي تالت ايام ما ليش في الموبايلات اصلا ما بيجي ماشي بيحصل ولا ما بيحصلش بيحصل في الدنيا طب آآ الاقبال والاحجام ده كان على مستوى ايه - 00:15:01

حبيتوا الحاجة وميلوا لها اهو لدرجة اسوأ من كده ان يبقى مسلا مسلا ماشيين ايه ده حفلة بتاعة المغني لفلان هو بيحبه قوي يا حبيب قلبي ايه ماشي مع اصحابه يجري بسرعة عشان يلحق مكان قدام - 00:15:17

والثاني اقعد معه عشان ما يزعليش وخلاص. بس انا ما ليش في الجو ده والثالث انا ما بحبش المغني ده اصلا بيحصل ولا احصل رعش عن النبي صلى الله عليه وسلم فسر - 00:15:37

تصرفهم كانعكاس لعلاقتهم بمين بالله قال اما الاول فاوي الى الله الحلقة عشان كده انت لما بتقعد في الدرس ما بتقعدش عشان انت ولم تقعد اسأل اللي بيكلمك في الدرس - 00:15:53

عشان مين اه اتكلم عن ربنا لما بتتصلي مش مين اللي بيقرأ انت عشان تقف بين ايدين مين الله ازاي تفهم دي اما الاول فاوي الى الله فكان ايه المقابل - 00:16:14

فاواه الله الله اكبر تواه اعطاه حماه ارضاه تواه الله واما الثاني تحيا تستحيا الله منه تحيا الله من انه يحرمهم الاجر لكن مش زي الاول ولا يزال قوم يتأخرون حتى - 00:16:33

نسأل الله العافية يؤخرهم الله في النار واما الثالث فاعرض فاعرض الله معك تحملها ليه عشان كده اعرف ان كل فرصة خير جات لك انك تطيع الله وتتقرّب من الله وهربيت منها - 00:17:02

انت ازىيت نفسى كل ما تجييك فرصة خير قل ماشي انت عندي اعذار هو يتتكلّف به اواه الله مش تحط رينا تقول له لما افكر واشوف طب هسأل وارد عليك - 00:17:23

لأ مع ربنا جاي طيب الحاجات هو يتتكلّف بها طب ما تمش يبقى خلاص الخير انك ما كنتش تروح مش تقول له طب استنى كده هشوف بس ابقي اشوف ارد عليك - 00:17:43

عندي وعندي وعندي خلاص طالما اتردد اعرف انه ما يعملاش حاجة ما يعملاش حاجة هي القصة كده هو بتبقى عقوبات على فكرة قلّبوا افندتهم وابصارهم. ليه كما لم يؤمنوا به - 00:18:02

اول مرة ونذرهم في طغيانهم يعمون هي القصة كده بل كذبوا بالحق لما جاءهم فهم في امر مريء مش عقوبة خلاص بقى الدنيا تختلط عنده اشتغل بعبادته املا صدرك غنى واسد فدرك والا ملأت يديك شغلا ولم اسد فدرك - 00:18:19

ما هيتسدش فدرك يبقى ده انعكاس؟ ابوا انعكاس وعجلت اليك ربي لترضى زي ده يبقى شعارك في حياتك ان انت لما تدعى الى الله تقول ايه وعجلت اليك ربي لترضى - 00:18:39

راه يشغلني جدا يهمني جدا ان انت ترضى عندي ده اهم حاجة في الوجود. ورضوان من الله اكبر ربنا قال كده اكبر واغلى واعلى واهم من الدنيا وما فيها اهم شيء في الوجود ان يرضى عنك الله - 00:18:59

وما اعجلك عن قومك يا موسى قال لهم اولئك على اثري وعجلت اليك ربي لترضى شوق موسى صلى الله عليه وسلم لم يقف عند هذا الحد بل شدة حبه لربه وشوقه له قال رب ارني انظر اليه - 00:19:20

نفسه مش قادر يستحمل لا يستطيع ان يتحمل الله المستعان من المعايير الشوق من المعايير والمعيار الرابع الناس بالخلوة ومناجاة الله تعالى بكرة ان شاء الله في يعني اللقاء القادم - 00:19:39

اسأل الله عز وجل لا يحرمنا منته وفضلة انه ولد ذلك وال قادر عليه. قل قولي هذا واستغفر الله لي ولهم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وثباتك. وارزقني عملا يرفعني فمقامك يا لو في قلبي. وكذلك حبك يملك - 00:19:57

كوني فاخافك صدقا واهابك. ورجاءك ما يابا ظني وابي ذلك اقدرك الهي قدرك واجلك وكفاءة عندي - 00:20:26